الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

معلومات شخصيّة عن الباحث ومقدّم ورقة العمل

اسم الباحث: عزيز طوني الأشقر
المرتبة أو الصفة العلميّة: دكتوراه في اللّغة العربيّة وآدابها
جهة العمل: وزارة التربية والتعليم العالي- لبنان
الدولة: لبنان
البريد الإلكتروني: azizachkar@hotmail.com

الحرف "لا" بين المعنى والإعراب
دراسة تحليليّة في ضوء الآيات القرآنيّة والشواهد الشعريّة

يُعدّ حرف "لا" من الحروف التي تثير جدلًا واسعًا في النحو العربيّ لتعدّد أوجهه ودلالاته الإعرابيّة والمعنويّة. يتناول هذا البحث الحرف "لا" في اللّغة العربيّة، بأوجهها االمختلفة، وبالتالي فقد هدف إلى تحليل أوجه هذا الحرف السبعة ووظائفها النحويّة، ودراسة تأثير "لا" على الجملة الاسميّة من حيث العمل والإعراب، والعمل على إثبات أنّ "لا" النافية للجنس و"لا" من أخوات "ليس" و"لا" غير العاملة كلّها تنفي الجنس نفيًا تامًّا، بمعنى أنّها كلّها متساوية في المعنى بخلاف ما ذهب إليه النحاة، ولكنّها تختلف في العمل.

ومن ثمّ، فإنّ فرضيّة البحث هي أنّ لا" النافية للجنس و"لا" من أخوات "ليس" و"لا" غير العاملة تنفي الجنس نفيًا تامًّا، خلافًا لما ذهب إليه بعض النحاة، وقد كان العمل على تعزيز هذه الفرضيّة بالاستشهاد بالآيات القرآنيّة والشواهد الشعريّة.

أمّا الإشكاليّة التي يطرحها هذا البحث فهي: هل تنفي "لا" من أخوات "ليس" و"لا" غير العاملة الجنس نفيًا تامًّا من حيث المعنى كما تفعل "لا" النافية للجنس؟

ولمعالجة الإشكاليّة المطروحة، قسّمت هذه الدراسة أقسامًا ثلاثة أساسيّة: أَوْجه "لا" (أوّلًا)، ومعاني "لا" الداخلة على الجملة الاسميّة (ثانيًا)، معنى "لا" الداخلة على الجملة الاسميّة في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة (ثالثًا).

أمّا المنهج المعتمَد في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفيّ الاستقرائيّ، بحيث يتمّ جمع البيانات من خلال الملاحظة وتحليل النصوص القرآنيّة والشعريّة، ثمّ استخلاص النتائج بناءً على هذه التحليلات.

أوّلًا: أَوْجه "لا"

تأتي "لا" بسبعة أوجه:

أ- حرف نفي من أخوات "ليس"

يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك عند أهل الحجاز؛ ولذلك تسمّى **"لا الحجازيّة"**[1] وزعم أبو الحسن الأخفش والمبرِّد أنّها لا تعمل، ويرتفع ما بعدها بالابتداء والخبر، وهو الذي يقتضيه القياس، من قِبَل أنّ "لا" حرف مشترك بين الأسماء والأفعال، ومن حقّ الحرف المشترك أن يكون مُهْمَلًا[2]. وقد رُدّ على هذا المذهب بقول الشاعر (من الطويل):

تَعَزَّ، فلا شيءٌ على الأرْضِ باقيًا

ولا وَزَرٌ مِمّا قضى اللهُ واقيا[3]

وقوله (من الطويل):

نَصَرتُكَ، إذْ لا صاحبٌ غيرَ خاذِلٍ

فبُوِّئْتَ حِصْنًا بالكُماةِ حصينا[4]

1- النحو الوافي، 1/544.

2- انظر:
- همع الهوامع، 2/119.
- عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، 1/284.

3- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك، 1/286؛ والجنى الداني، ص 292؛ وشرح التصريح، 1/199؛ والمقاصد النحويّة، 2/102؛ وهمع الهوامع، 2/119.

4- البيت بلا نسبة في الجنى الداني، ص 293؛ ومغني اللبيب، 1/465؛ وشرح شواهد المغني، 2/612؛ والمقاصد النحويّة، 2/140.

وقد جاءت عاملةً في العَشَرات من الآيات القرآنيّة، كما سيأتي، ولذلك يُعجب الباحث ممّا ذهب إليه كلٌّ من الأخفش والمبرِّد.

وزعم الزجّاج أنّها ترفع المبتدأ، أمّا الخبر، فلا تعمل فيه شيئًا[5]، وَرُدّ عليه بالشاهدين السابقين وبقول الشاعر (من مجزوء الكامل):

مَنْ صَدَّ عن نيرانِها

فأنا ابنُ قيسٍ، لا بَراحُ[6]

وقول الراجز:

والله، لولا أنْ تُحَسَّ الطُّبَّخُ

بيَ الجحيمَ حينَ لا مُسْتَصْرَخُ[7]

5- انظر:
- همع الهوامع، 2/119.
- عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، 1/285.

6- البيت لسعد بن مالك في الكتاب، 1/58؛ وشرح أبيات سيبويه، 2/8؛ وشرح التصريح، 1/199؛ وخزانة الأدب، 1/467؛ ولسان العرب، 2/409 (برح)؛ والمقاصد النحويّة، 2/150؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك، 1/285.
وقيل: لا شاهدَ في البيت، لجواز كون "براح" مبتدأ. ورُدَّ بأنّ "لا" الداخلة على الجمل الاسميّة يجب فيها أحد أمرين: إمّا إعمالها، وإمّا تكرارها؛ فلمّا لم تتكرّر في البيت، علمنا أنّها عاملة. وأجيبَ على هذا الكلام بأنّ هذا شعر، والشعر يجوز أن تردّ فيه "لا" غير عاملة ولا متكرّرة. ورُدّ بأنّ الأصل أن يجري الكلام على غير الضرورة، وألّا يُصار إليها إلّا متى تعذّر غيرها.
ولا يجوز اعتبار "لا" في هذا البيت عاملة عمل "إنَّ"، و"براح" اسمها، وهو مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف؛ لأنّ هذا يكون محتملًا، لو كانت القوافي ساكنة، لكنّ القوافي مرفوعة بالضمّة بدليل أنّ البيت قبله:

يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التي وضَعَتْ أراهِطَ فاسْتراحوا

وعليه، لا مناصَ من أن تكون "لا" عاملة عمل "ليس" (عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، 1/285-286).

7- الرجز للعجّاج في ديوانه، 2/173؛ ولسان العرب، 3/46 (فنخ)؛ وبلا نسبة في الكتاب، 2/303؛ ولسان العرب، 3/37 (طبخ)؛ وهمع الهوامع، 2/119. وتحشّ الجحيم: تجمع لها الوقود وتوقدها. لا مُسْتَصْرَخ: لا استصْراخ، أو لا وقت استِصْراخ، وهو الإغاثة.

وقيل: إعمال "لا" عمل "ليس" قليل؛ وقد كَثُرَ حذف خبرها في الكلام، حتّى قيل بلزوم حذفه[8].

والذين يُعملونها عمل "ليس" يشترطون لهذا العمل الشروط الآتية:

أ- ألّا يُفْصل بينها وبين اسمها بفاصل، إلّا إذا كان هذا الفاصل ظرفًا، أو جارًّا مجرورًا معمولًا للخبر، نحو: "لا عليكَ أحدٌ معتَدِيًا"[9].

ب- ألّا يُنْقَضُ نفيها بـ"إلّا"؛ لأنّ نقْض النفي يَجْعل المعنى إثباتًا.

جـ- ألّا تتكرّر؛ لأنّ نفي النفْي إثبات، فلا تعمل في مثل: "لا لا كسولٌ ناجح"، إلّا إذا كانت "لا" لإفادة نفي جديد[10].

د- أن يكون اسمها وخبرها نكرتَيْن. فإن كان أحدهما معرفة أو كلاهما، لم تعمل. وأجاز ابن جنّي وابن مالك أن تعمل في المعرفة، مستشهدين بقول النابغة الجعدي (من الطويل):

وحّلَّتْ سوادَ القَلْبِ، لا أنا باغِيًا

سِواها، ولا في حُبِّها مُتَراخيا[11]

وعلى مذهبهما قال المتنبّي (من الطويل):

إذا الجودُ لم يُرْزَقْ خلاصًا من الأذى

فلا الحَمْدُ مكسوبًا، ولا المالُ باقيا[12]

ه- ألّا تكونَ نصًّا في نفي الجنس، وإلّا عملت عمل "إنَّ"[13].

8- أوضح المسالك، 1/284.

9- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

10- وإذا كانت "لا" الثانية توكيدًا للأولى، جاز إعمالها وإهمالها (النحو الوافي، 1/546، الهامش).

11- البيت له في ديوانه، ص 171؛ والجنى الداني، ص 293؛ وخزان الأدب، 3/337؛ وشرح التصريح، 1/199؛ والمقاصد النحويّة، 2/141.

12- البيت له في ديوانه، 4/419؛ والجنى الداني، ص 294؛ وشرح التصريح، 1/199.

13- سيأتي تفصيل شرح هذا الأمر في الفقرة التالية؛ وانظر:
- أوضح المسالك، 1/284.
- همع الهوامع، 2/120.
- الجنى الداني، ص 292.

ب- "لا" النافية للجنس

هي حرف نفي يعمل عمل "إنَّ" في نصب المبتدأ[14]، ورفع الخبر.

ويُشتَرط لهذا العمل سبعة شروط، وهي:

1- أن تكون نافية، فإن لم تكن نافية[15]، لم تعمل.

2- أن يكون المنفيّ بها شاملًا جنس اسمها كلّه (أي: مُنصبًّا على كلّ فرد من أفراد ذلك الجنس)، فإن لم يكن كذلك، لم تعمل عمل "إنَّ"، ففي نحو: "لا كتابٌ واحدٌ كافيًا"، دلّت كلمة "واحد" دلالة قاطعة على أنّ النفي ليس شاملًا أفراد الجنس كلّه، وإنّما هو مقصور على فرد واحد. وفي هذه الحالة إمّا أن تعمل عمل "ليس"، نحو المثل المتقدّم، أو لا تعمل شيئًا، فتقول: "لا كتابٌ واحدٌ كافٍ".

3- أن يكون المقصود بها نفي الحكم عن الجنس نصًّا لا احتمالًا، فإن لم يكن على سبيل التنصيص، لم تعمل عمل "إنّ"، بل عمل "ليس"، أو لا تعمل شيئًا.

4- ألّا تتوسّط بين عامِل ومعموله (أي: بألّا تكون مسبوقة بعامل قبلها يحتاج إلى معمول بعدها)، كحرف الجرّ، نحو: "جئتُ بلا زادٍ".

- جامع الدروس العربيّة، ص 380.
- النحو الوافي، 1/545-546.
- موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/478.

14- يكون اسمها منصوبًا، إذا كان مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف (وهو الذي يجيء بعده شيء يكمل معناه)، نحو: "لا قولَ زورٍ نافع"، و"لا بائعًا دينه بدنياه رابح". ويكون مبنيًّا في محلّ نصب (أي: مبنيّ لفظًا منصوب محلًّا)، إذا كان مُفردًا (أي: غير مضاف، ولا مُشْبَّه بالمضاف)، ولو كان مثنّى أو جمعًا)، نحو: "لا حاسِدَ محبوبٌ"، و"لا صديقين مُتنافران"، و"لا كسالى ناجحون". والبناء يكون على ما كان يُنصب به. وما ينوب عن الفتحة هو الألف في الأسماء الستّة، والياء في المثنّى وجمع المذكّر السالم، والكسرة في جمع المؤنّث السالم.

15- كأن تكون زائدة، كما في الآية: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) (فصلت: 34)، أو ناهية، فتختصّ بجزم المضارع.

5- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[16]، فإن لم يكونا كذلك، لم تعمل مطلقًا، أي: لم تعمل عمل "إنَّ"، ولا عمل "ليس"، نحو قول الشاعر (من البسيط):

لا القومُ قومي، ولا الأَعْوانُ أَعْواني

إذا وَنا يوم تحصيل العُلا واني[17]

6- ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإن وُجد فاصِل، أُهْمِلتْ (أي: لم تعمل)، وتكرَّرت، نحو: "لا في الشهرة حظٌّ لكسلان، ولا نصيب"[18].

7- ألّا تتكرّر، فإن تكرّرت، كما في نحو: "لا حول ولا قوّة إلّا بالله"، جاز خمسة أوجه[19]:

أ- فتحهما، وهو الأصل، نحو: "لا بيْع ولا خُلَّةَ"[20]، في قراءة ابن كثير وأبي عمرو وغيرهما[21].

ب- رفعهما إمّا بالابتداء، أو على إعمال "لا" عمل "ليس"، كالآية السابقة في قراءة الباقين، وقول الراعي النميريّ (من البسيط):

وما هَجَرْتُكِ حتّى قُلْتِ مُعْلِنَةً

لا ناقَةٌ لي في هذا ولا جَمَلُ[22]

16- قد يقع اسمها معرفة مؤوّلة بنكرة يُراد بها الجنس، كأن يكون الاسم علمًا مشتهرًا بصفة، كحاتم المشهور بالكرم، وعنترة المشهور بالشجاعة، نحو: "لا حاتم مكروه". انظر:
- جامع الدروس العربيّة، ص 406.
- النحو الوافي، 1/631.
- أوضح المسالك، 2/3.

17- البيت له بلا نسبة في النحو الوافي، 1/626.

18- جامع الدروس العربيّة، ص 407؛ والنحو الوافي، 1/626.

19- في النحو الوافي، 1/627: "فإذا استوفت شروطها، **وجب إعمالها**: إن اقتضى المعنى ذلك، سواء أكانت واحدة، أم **متكرّرة**". وهذا غير صحيح؛ لأنّه، إن تكرّرت، جازت الأوجه الخمسة الآتية.

20- البقرة: 254. وذلك على اعتبار "لا" الثانية نافية للجنس.

21- انظر: معجم القراءات القرآنيّة، 1/194.

22- البيت له في ديوانه، ص 198؛ وجمهرة الأمثال، 2/391؛ ولسان العرب، 15؛254 (لقا)؛ ومجمع الأمثال، 2/220.

جـ- فتح الأوّل ورفع الثاني[23]، كقول الشاعر (من الكامل):
هذا لَعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ

لا أُمَّ لي إنْ كان ذاكَ ولا أَبُ[24]

د- رَفْع الأوّل وفَتْح الثاني، كقول أميّة بن أبي الصّلْت (من الوافر):
فلا لَغْوٌ ولا تأْثيمَ فيها

وما فاها بهِ أبَدًا مقيمُ[25]

ه- فتح الأوّل، ونصب الثاني[26]، كقول الشاعر (من السريع):
لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً

23- على اعتبار "لا" الثانية زائدة لتأكيد النفي، والاسم بعدها مبتدأ مرفوع، أو على اعتبارها من أخوات "ليس"، والاسم بعدها اسم "لا".

24- اختُلف في نسبة هذا البيت اختلافًا كبيرًا (انظر: المعجم المفصّل في شواهد اللغة العربيّة، 1/147)؛ وهو بلا نسبة في أوضح المسالك، 2/16؛ ورصف المباني، ص 267.

25- البيت لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه، ص 54؛ وتخليص الشواهد، ص 406، 411؛ ولسان العرب، 12/6 (أمم)؛ والمقاصد النحويّة، 2/346.

26- على اعتبار "لا" الثانية زائدة لتأكيد النفي، والاسم بعدها مبتدأ مرفوع، أو على اعتبارها من أخوات "ليس"، والاسم بعدها اسم "لا".

اتَّسَعَ الخَرْقُ على الراتقِ[27]

جـ حرف عطف

يُشرك في الإعراب لا المعنى، ويفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للموصوف عليه، نحو: "نجح زيدٌ لا عمرو"[28].

دـ حرف طلبي[29]

يجزم الفعل المضارع، ويخلّصه للاستقبال، نحو قوله تعالى: (وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)"[30].

هـ حرف نفي غير عاطف وغير جوابيّ[31]

27- البيت لأنس بن العبّاس بن مرداس في شرح التصريح، 1/241؛ وشرح شواهد المغني، 2/601؛ والكتاب، 2/285، 309؛ ولسان العرب، 5/115 (قمر)؛ والمقاصد النحويّة، 2/351. وانظر: المعجم المفصّل في شواهد اللغة العربيّة، 4/399. ويُروى "الراقع" مكان "الراتقِ". وانظر شروط عمل "لا" عمل "إنَّ" في:
- أوضح المسالك، 1/284.
- همع الهوامع، 2/194-204.
- الجنى الداني، ص 290.
- جامع الدروس العربيّة، ص 405.
- النحو الوافي، 1/625-627.
- موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/478-479.

28- انظر:
- الجنى الداني، ص 294.
- جامع الدروس العربيّة، ص 586.
- موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/484.

29- انظر: موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/484.

30- القصص: 7.

31- انظر:
- الجنى الداني، ص 296.
- موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/483..

يدخل على الجملة الاسميّة، فيكرَّر، نحو قوله تعالى: (لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)"[32]. وقد يكرّر، فيسمّى **"لا التميميّة"**.

و- حرف جواب

مُناقض لـ"نَعَمْ"، تُحذف الجُمل كثيرًا بعده، نحو: "هل نَجَحَ أخوك؟ - لا"، أي: لا، لم ينجَحْ[33].

ز- حرف زائد

ويكون زائدًا من جهة اللفظ فقط، نحو: "جئتُ بلا زادٍ"، أو زائدًا لتوكيد النفي، نحو قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)[34].

ثانيًا: معاني "لا" الداخلة على الجملة الاسميّة

يُسْتَنْتَج من أَوْجه "لا" المتقدِّمة أنَّ لِـ"لا" الداخلة على الجملة الاسميّة ثلاثة أوجه:

أ- "لا" العاملة عمل "ليس"، أو "لا" الحجازيّة، وهذه ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر بشروط.

ب- "لا" غير العاملة، أو "لا" التميميّة، وهذه لا تعمل شيئًا.

جـ- "لا" العاملة عمل "إنَّ"، وهذه تنصب المبتدأ وترفع الخبر بشروط.

هذا بالنسبة إلى العمل وعدمه؛ أمّا بالنسبة إلى المعنى، فلم أجد من فَصَّل في هذه المسألة في كتب النّحاة القدامى، أمّا النّحاة المحدثون، فلعلَّ أوّل من فصَّل القول فيها هو مصطفى الغلاييني[35]، وتبعه عبّاس حسن، فزاد عليه تفصيلًا. وممّا جاء في كتابيهما[36]:

---

[32]- يس: 40.

[33]- انظر:

- الجنى الداني، ص 296.
- جامع الدروس العربيّة، ص 59.
- موسوعة علوم اللغة العربيّة، 7/485.

[34]- الفاتحة: 7.

[35]- قال مصطفى الغلاييني بعد تحقيقه في هذا المعنى: "فاحفظ هذا التحقيق، فإنّه أمر دقيق، قلّ أن يتفطَّن له من يتعاطى النحو". (جامع الدروس العربيّة، ص 408).

[36]- النحو الوافي، 1/544-545؛ 622-624.

1- إنّ "لا" العاملة عمل "ليس" تفيد نفي الوحدة (أي: الواحد)، ففي قولك: "لا مصباحٌ مكسورًا" يعني أحد أمرين:

أ- نفي وجود مصباح واحد مكسور، مع إمكانيّة وجود مصباحين أو أكثر.

ب- نفي وجود أيّ مصباح، فلا وجود شيء من جنس المصابيح المكسورة.

وهذا التركيب الـمُحْتمِل للمعنَيَيْن السابقَيْن لا دليل فيه يُعيِّن أحدهما، ويمنع الاحتمال.

2- إنّ "لا" غير العاملة، أي: "لا" التميميّة، تفيد ما تفيده "لا" العاملة عمل "ليس" تمامًا، فإذا قلت: "لا مصباحٌ مكسورٌ"، أو "لا الكسول نافعٌ"، كان المعنى كما تقدَّم في "لا" العاملة عمل "ليس".

3- إنّ "لا" النافية للجنس في نحو: "لا مِصْباحَ مكسورٌ" تعني نفي وجود أيّ مصباح مكسور، لا واحد، ولا اثنين، ولا أكثر، فهي تبرِّئ جنس اسمها كلّه من معنى الخبر، ولذلك تُسمّى "لا التي للتبرئة".

هذا إذا كان الاسم مفردًا، والمراد بـ"المفرد" هنا، ما ليس مثنّى ولا جمعًا[37]، فإن كان مثنّى أو جَمعًا، اختَلف المعنى في كلّ من "لا" العاملة عمل "ليس"، و"لا" غير العاملة، و"لا" النافية للجنس. أفصِّل القول فيه على النحو التالي:

أ- إذا كان الاسم بعد "لا" العاملة عمل "ليس" مثنّى، نحو: "لا عاملانِ نشيطين في منزلنا"، أفادت نفي الإثنينيّة، أي: نَفي وجود عاملَيْن اثنين معًا في المنزل، فيحتمل ألّا يكون في المنزل أيّ عامل، ويُحتمل أن يكون فيه عامل واحد، أو ثلاثة فأكثر.

ب- وإذا كان هذا الاسم بعد "لا" غير العاملة، كما في نحو: "لا عامِلان مكروهان"، كان المعنى نفسه كما في "لا" العاملة عمل "ليس".

وكذلك إذا جاء هذا اسم المثنّى بعد "لا" النافية للجنس، كما في قول الشاعر (من الطويل):

تَعَزَّ، فلا إلْفَيْنِ بالعيْشِ مُتِّعا

---

[37]- يُلاحظ أنّ مصطلح "المفرد" له، في باب "لا" النافية للجنس معنيان:

أ- ما ليس مضافًا ولا مشبَّهًا بالمضاف، وذلك في إعراب اسم "لا"؛

ب- ما ليس مثنّى ولا جمعًا، وذلك في مسألة معنى "لا".

ولكن لِوُرّادِ الـمَنون تتابُعُ[38]

كان المعنى نفسه، أي: نفي وجود إلفين معًا، واحتمال عدم وجود أيّ إلف، أو وجود إلف واحد، أو أكثر[39]، أي: ما عاد معناها نفي الجنس حَصْرًا.

إذا جاء الاسم جمعًا بعد:

- "لا" العاملة عمل "ليس"، كما في نحو: "لا مجتهدون فاشلين"، و"لا مجتهداتٌ فاشلاتٍ"، أو بعد "لا" غير العاملة، كما في نحو: "لا مجتهدون فاشلون"، و"لا مجتهداتٌ فاشلاتٌ"، أو بعد "لا" النافية للجنس، كما في قول الشاعر (من الطويل):

أرى الرَّبْعَ لا أَهْلينَ في عَرَصاتِه

ومِنْ قَبْلُ عن أهلهِ كان يضيقُ[40]

أو قول سلامة بن جندل التميميّ (من البسيط):

أَوْدى الشبابُ الذي مَجْدٌ عَواقِبه

فيه نَلَذُّ، ولا لذّاتِ للشَّيْبِ[41]

فإنَّ المعنى هو نفي الجمعيّة ليس إلّا، فمن المحتمل وجود واحد أو اثنين، أو انتفاء وجود أيّ أحد؛ ولذلك يجوز القول: "لا مجتهدون فاشلون[42]، بل مجتهد واحد، أو مجتهدان اثنان، أو بل لا وجود لأيّ مجتهد"، كما يجوز القول: "لا مجتهدين فاشلون[43]، بل مجتهد واحد،

38- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك، 2/100، وتخليص الشواهد، ص 395؛ وشرح التصريح، 1/239؛ والمقاصد النحويّة، 2/333.

39- أخطأ مصطفى الغلاييني في قوله في هذه المسألة: "يجوز أن يكون فيها جماعة أو واحد، إن نفيت الاثنين" (جامع الدروس العربيّة، ص 407). والصواب القول: يجوز أن يكون فيها جماعة، أو واحد، أو لا وجود لأيّ أحد.

40- البيت بلا نسبة في تخليص الشواهد، ص 396؛ وهمع الهوامع، 2/200.

41- البيت له في ديوانه، ص 91؛ وتخليص الشواهد، ص 400؛ وخزانة الأدب، 4/27؛ وشرح التصريح، 1/338؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك، 2/9.

42- بعدم إعمال "لا".

43- بإعمال "لا" عمل "ليس".

أو مجتهدان، أو بل لا وجود لأيّ مجتهد"، كما يجوز القول: "لا مجتهدين فاشلون[44]، بل مجتهد واحد، أو مجتهدان، بل لا وجود لأيّ مجتهد"[45].

وهكذا تتساوى هذه اللّاءات الثلاث في المعنى، إذا كان الاسم بعدها مثنّى أو جمعًا، ولا تعود "لا" النافية للجنس نافيةً للجنس نصًّا، إذا كان اسمها مثنّى أو جمعًا، بل احتمالًا.

ثالثًا: معنى "لا" الداخلة على الجملة الاسميّة في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة

أ- معنى "لا" العاملة عمل "ليس" في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة

جاءت "لا" عاملة عمل "ليس" في الآيات القرآنيّة التالية:

1- (فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 38).
2- (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 62).
3- (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ) (البقرة 2: 68).
4- (وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ) (البقرة 2: 68).
5- (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ) (البقرة 2: 71).
6- (بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 112).
7- (أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ) (البقرة 2: 254).
8- (وَلَا خُلَّةٌ) (البقرة 2: 254).
9- (وَلَا شَفَاعَةٌ) (البقرة 2: 254).
10- (وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 262).
11- (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 274).
12- (نَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (البقرة 2: 277).
13- (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (آل عمران 3: 170).
14- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (المائدة 5: 69).
15- (فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (الأنعام 6: 48).
16- (فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (الأعراف 7: 35).

---

[44]- بإعمال "لا" عمل "إنَّ".

[45]- في جامع الدروس العربيّة، ص 407: "يجوز أن يكون فيها اثنان أو واحد إن نفيت الجمع"، وكان عليه القول: "يجوز أن يكون فيها اثنان أو واحد، أو لا يكون فيها أحد، إن نفيت الجمع".

17- (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ) (الأعراف 7: 49).
18- (لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ) (النور 24: 61).
19- (وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ) (النور 24: 61).
20- (وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ) (النور 24: 61).
21- (وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ) (سبأ 34: 3).
22- (وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) (سبأ 34: 3).
23- (لَا فِيهَا غَوْلٌ) (الصافات 37: 47).
24- (يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) (الزخرف 43: 68).
25- (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) (الأحقاف 46: 13).
26- (يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا) (الطور 52: 23).
27- (وَلَا تَأْثِيمٌ) (الطور 52: 23).

و"لا" في الآية: (وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ) (المجادلة 58: 7) تحتمل أن تكون من أخوات "ليس"، أو تميميّة غير عاملة.

و"لا" في كلّ هذه الآيات تعني معنًى واحدًا هو نفي الجنس، وقد عاملها معاملة "لا" النافية للجنس في بناء اسمها على الفتح في محلّ نصب كلّ من القرّاء:

- يعقوب والحسن وعيسى الثقفي والزهريّ ابن إسحاق في سورة البقرة 2: 38[46].
- ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محيصن والزيدي في سورة البقرة 2: 254 في موضعين[47].
- ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن ويعقوب في سورة الطور 52: 23 في موضعين[48].
- أبو عمرو ونافع والأعمش وقتادة والمطوعي في سورة سبأ 34: 3 في موضعين[49].

46- انظر: معجم القراءات القرآنيّة، 1/49.
47- انظر: المرجع نفسه، 1/194.
48- انظر: المرجع نفسه، 6/259.
49- انظر: المرجع نفسه، 5/142.

- الحسن البصريّ ويعقوب في سورة البقرة 2: 62[50]، وسورة المائدة 5/69[51]، وسورة الأعراف 7: 35[52]، وسورة الأعراف 7: 49[53]، وسورة الزخرف 43: 68[54].
- يعقوب في سورة البقرة 2: 274[55]، وسورة آل عمران 3: 170[56].
- أبو عبد الرحمن السلميّ في سورة البقرة 2: 71[57].

أمّا في الشواهد الشعريّة، فلم تأتِ أيضًا إلّا نافية للجنس، كما في الشواهد التي أثبتُّها في الرقم الأوّل من هذا البحث. ولم يرد اسم "لا" هذه مثنّى أو جمعًا لا في الآيات القرآنيّة ولا في الشواهد الشعريّة.

ب- معنى "لا" التميميّة (غير العاملة) في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة

وردت "لا" غير العاملة مرّتين في الآية: (لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ) (يس 36: 40)، وهي تنفي الجنس في الموضعين.

والغالب في "لا" العاملة عمل "ليس" أن تهمل، فيصبح ما بعدها مبتدأ وخبرًا. وإن أُهملت، فالأحسن أن تتكرّر[58]، كقوله تعالى: (لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[59].

وتقدّم في الكلام على "لا" النافية للجنس أنّها، إذا تكرّرت، صَحّ فيها خمسة أوجه، ومن هذه الأوجه اعتبارها مهملة، ويبقى معناها معنى "لا" النافية للجنس.

ولم تأتِ "لا" التميميّة سوى نافية للجنس في الشواهد الشعريّة، كقول أبي زرعة الدمشقيّ (من الخفيف):

لا مَلومٌ مُقَصِّرٌ أنتَ في البرِّ

50- انظر المرجع نفسه، 1/66.
51- انظر: المرجع نفسه، 2/230.
52- انظر: المرجع نفسه، 2/355.
53- انظر: المرجع نفسه، 2/366.
54- انظر: المرجع نفسه، 6/124.
55- انظر: المرجع نفسه، 1/214.
56- انظر: المرجع نفسه، 2/84.
57- انظر: المرجع نفسه، 1/72.
58- جامع الدروس العربيّة، ص 381.
59- البقرة: 62.

ولكن مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَزادُ[60]

وقول ابن المعتزّ (من الكامل):

لا مُنْصلي هَجَرَ الضَرابَ ولا

صَدِئَتْ مضاربه منَ الخَزَنِ[61]

وقول المتنبّي (من المنسرح):

لا ناقتي تَقْبَلُ الرديفَ ولا

بالسَّوطِ يومَ الرِّهانِ أُجْهِدُها[62]

جـ معنى "لا" النافية للجنس في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة

جاءت "لا" النافية للجنس في آيات كثيرة من القرآن الكريم[63]، والشواهد الشعريّة[64]، وليس لها سوى معنى واحد إن كان اسمها مفردًا (أي: غير مثنّى وغير جمع)، وهو نفي الجنس، أمّا إذا كان مثنّى، فقد تقدَّم أنّها، في هذه الحالة، تعني نفي الاثنينيّة، فيحتمل أن تعني نفي الفرد الواحد، أو الجماعة، أو الجنس. وإذا كان جمعًا، فقد تقدّم أيضًا أنّها، في هذه الحالة، تعني نفي الجمعيّة، فيُحتَمَل أن تعني نفي الفرد، أو الاثنينيّة، أو الجنس.

وقد تقدّم أيضًا أنّ "لا" هذه، إذا تكرّرت، جاز إعمالها عمل "إنّ"، وعمل "ليس"، وإهمالها. وفي كلّ هذه الوجوه تبقى بمعنى واحد، وهو نفي الجنس.

رابعًا: خلاصة البحث ونقد وتقويم

قال النّحاة بأنّ لِـ"لا" الداخلة على الجملة الاسميّة ثلاثة أوجه:

60- الدرّ الفريد وبيت القصيد، 11/223.

61- البيت له في الدرّ الفريد وبيت القصيد، 11/224..

62- ديوانه، 2/26.

63- انظر: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، 2/891-920.

64- انظر بعض شواهدها في أوضح المسالك، 2/24-27.

أ- وجه تأتي فيه مهملة غير عاملة، ووجه تأتي فيه عاملة عمل "ليس" في رفع المبتدأ ونصب الخبر، ولهذا العمل شروط، ووجه أخير تأتي فيه عاملةً عمل "إنَّ" في نصب الاسم ورفع الخبر، ولهذا العمل شروط تختلف عن شروط عملها عمل "ليس".

ب- هذا بالنسبة إلى العمل، أمّا بالنسبة إلى المعنى، فقد ميّزوا بين "لا" المهملة و"لا" التي من أخوات "ليس" من جهة، وبين "لا" النافية للجنس من ناحية أخرى، فقالوا: إنّ "لا" بوجهيها الأوّلين تنفي الوحدة، لذلك يصحّ القول "لا مجتهدٌ راسبٌ[65] في مدرستنا، بل مجتهدان، أو أكثر، أو بل ليس فيها أيّ مجتهد"، أو "لا مجتهدٌ راسبًا[66] في مدرستنا، بل مجتهدان أو أكثر، أو بل ليس فيها أيّ مجتهد". أمّا "لا" التي لنفي الجنس، فتعني نفي الجنس نفيًا قاطعًا؛ ولذلك لا يصحّ القول: "لا مجتهدَ راسبٌ في مدرستنا، بل مجتهدين أو أكثر".

وهذا كلّه إذا كان الاسم مفردًا (أي: ليس مثنّى ولا جمعًا)؛ أمّا إذا كان مثنّى، فالمعنى واحد في أوجهها الثلاثة، وهو نفي الإثنينيّة، مع احتمال وجود الجمع، أو عدم وجود أيّ فرد (نفي الجنس)؛ وإذا كان جمعًا، فالمعنى واحد أيضًا في أوجهها الثلاثة أيضًا، وهو نفي الجمعيّة، مع احتمال وجود اثنين، أو عدم وجود أيّ فرد.

ويرى الباحث:

1- أنّ العرب القدامى لم يميِّزوا في كلامهم بين نفي الجنس، فينصبون الاسم بعد "لا"، وبين نفي الوحدة، فيرفعون الاسم بعدها وينصبون الخبر، أو يرفعون الاسم والخبر معًا، بل استخدموا "لا" في أوجهها الثلاثة لنفي الجنس، أمّا التمييز، فهو من اختراع النّحاة. والدليل على ذلك:

أ- أنّ "لا" العاملة عمل "ليس" لم تأْتِ في القرآن الكريم والشواهد الشعريّة إلّا نافية للجنس، وكذلك "لا" غير العاملة.

ب- إنّ أكثر الآيات التي جاءت فيها "لا" عاملة عمل "ليس" قُرئت ببناء اسمها على الفتح في محلّ نصب، أي: على أنّها نافية للجنس.

جـ- إنّ "لا" النافية للجنس، إذا تكرّرت، جاز فيها الوجوه الخمسة المتقدّمة، ويبقى معناها واحدًا، وهو نفي الجنس.

د- إنّ النكرة في سياق النفي تدلّ على العموم، يقول مصطفى الغلاييني: "وإنّما صَحَّ أن يُراد بها[67] نفي الجنس؛ لأنّ النكرة، في سياق النفي تدلّ على العموم: لهذا يحسن، إن أريد عدم

65- بعدم إعمال "لا".

66- بإعمال "لا" عمل "ليس".

67- أي: "لا" العاملة عمل "ليس".

إرادة العموم، أن يؤتى بعدها بما يزيل اللَّبْس، كأن يقال مثلًا: "لا رجلٌ مسافرًا، بل رجلان، أو رجال"، فإن أُطلق الكلام بعدها، **ترجّح** أن تكون لنفي الجنس"[68]. وليته استخدم الفعل "وجَبَ" بدل الفعل "ترجَّحَ".

ه- إنّ التفريق بحركة الاسم بعدها بهدف التمييز بين المعنيَين: نفي الجنس ونفي الوحدة، لا يتلاءم مع فطرة العربيّ في كلامه؛ لأنّه يتطلّب انتباهًا دقيقًا لهذا التمييز.

و- إذا جاء الاسم مثنّى أو جمعًا، أصبح المعنى واحدًا.

2- إنّ قول النّحاة بأنّ علامات الإعراب إشارات إلى المعاني المختلفة ينقضه، في باب "لا" النافية للجنس، أنّها إذا تكرّرت، جاز في اسمها وخبرها خمسة أوجه إعرابيّة؛ وأنّ معناها واحد سواء أكان اسمها مبنيًّا أو معربًا، وأنّ نعتها يجوز فيه البناء والنصب، والرفع، والمعنى واحد[69]، وأنّ المعطوف على اسمها النكرة يجوز فيه البناء على الفتح، ونصبه، ورفعه، والمعنى واحد، وإذا كان معرفة، جاز فيه البناء على الفتح، ورفعه، والمعنى أيضًا واحد[70].

3- إنّ مصطلح "المفرد" الذي يعني معنيَين في باب "لا" النافية للجنس، وهما:

أ- أنّه غير مضاف ولا شبيه بالمضاف. ب- غير مثنّى وغير جمع، يعني أيضًا:

- ما ليس مثنّى ولا جمعًا في باب العدد.
- ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف في باب النداء.
- ما ليس بجملة أو شبه جملة في بابي الخبر والحال.
- ما ليس مركَّبًا في باب العلم.
- ما ليس جملة في باب الإضافة.

وتغيُّر معنى المصطلح الواحد بحسب الأبواب النحويّة والصرفيّة، وكثرة المصطلحات النحويّة، وغموض قسم منها، وعدم فائدة قسم آخر منها، وعدم تناسب قسم رابع منها مع معانيه، أمور تدعو إلى إعادة النظر فيها[71].

68- جامع الدروس العربيّة، ص 407.

69- انظر: النحو الوافي، 1/639.

70- انظر: المرجع نفسه، 1/633-637.

71- انظر: يا مجمع اللغة العربيّة أنقذها من هذا النحو، ص 70-97.

المصادر والمراجع

حرف الألف

1- **القرآن الكريم.**

2- **أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك،** ابن هشام (عبد الله جمال الدين ابن يوسف)، ومعه كتاب عدّة السالك إلى أوضح المسالك، تأليف محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط5، 1979م.

حرف التاء

3- **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد،** ابن هشام (عبد الله بن يوسف)، تحقيق وتعليق عبّاس مصطفى الصالحيّ، المكتبة العربيّة، بيروت، ط1، 1986م.

حرف الجيم

4- **جامع الدروس العربيّة،** الشيخ مصطفى الغلاييني، بعناية الدكتورة كوكب دياب، المؤسّسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط1، 2007م.

5- **جمهرة الأمثال،** العسكري (الحسن بن عبدالله)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، بيروت، ط2، 1988م.

6- **الجنى الداني في حروف المعاني،** الحسن بن قاسم المراديّ، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمّد نبيل فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1983م.

حرف الخاء

7- **خزانة الأدب ولباب لسان العرب،** عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1989م.

حرف الدال

8- **الدرّ الفريد وبيت القصيد،** محمّد بن أيدمر المستعصمي، تحقيق كامل سلمان الجبّوري، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2015م.

9- **ديوان ابن المعتزّ،** دار صادر، بيروت، لاط، لات.

10- **ديوان أميّة بن أبي الصّلت**، جمعه بشير يمّوت، بيروت، ط1، 1943م.

11- **ديوان الراعي النميريّ** (عبيد بن حصين)، جمعه وحقّقه راينهارت فاييرت، نشر فرانتس ستايز بقيسبادن، بيروت،]ط1[، 1980م.

12- **ديوان سلامة بن جندل**، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط2، 1987م.

13- **ديوان العجّاج** (عبد الله بن رؤبة)، رواية عبد الملك بن قريب وشرحه، تحقيق عبد الحفيظ السَّطلي، مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات.

14- **ديوان المتنبّي** = شرح ديوان المتنبّي، عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، 1980م.

15- **ديوان النابغة الجعديّ** = شعر النابغة الجعديّ، تحقيق عبد العزيز رباح، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1964م.

حرف الراء

16- **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، المالقي (أحمد بن عبد النور)، تحقيق أحمد محمّد الخرّاط، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق،]ط1[، 1975م.

حرف الشين

17- **شرح أبيات سيبويه**، السِّيرافيّ (يوسف بن أبي سعيد)، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، 1979م.

18- **شرح التصريح على التوضيح**، خالد بن عبد الله الأزهريّ، وبهامشه حاشية يس بن زين الدين، دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه)،]القاهرة[، لاط، لات.

19- **شرح شواهد المغني**، السيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.

حرف العين

20- **عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك**، مطبوع مع "أوضح المسالك"

حرف الكاف

21- **الكتاب**، سيبويه (عمرو بن عثمان)، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي،

القاهرة، ط3، 1988م.

حرف اللّام

22- **لسان العرب**، ابن منظور (محمّد بن مكرم)، دار صادر، بيروت، لاط، لات.

حرف الميم

23- **مجمع الأمثال**، الميداني (أحمد بن محمّد)، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت، لاط، لات.

24- **معجم حروف المعاني في القرآن الكريم**، محمّد حسن الشريف، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط1، 1996م.

25- **معجم القراءات القرآنيّة مع مقدّمة في القراءات وأشهر القرّاء**، أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، منشورات أسوة، إيران، ط1، 1991م.

26- **المعجم المفضّل في شواهد اللغة العربيّة**، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1996م.

27- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، ابن هشام، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1998م.

28- **المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة**، محمود بن أحمد العيني، مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر، لاط، لات.

29- **المقتضب**، المبرّد (محمّد بن يزيد)، تحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.

حرف الهاء

30- **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة**، السيوطيّ (عبد الرحمن ابن الكمال)، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم، مؤسّسة الرسالة، بيروت، لاط، 1992م.

حرف الياء

31- **يا مجمع اللغة العربيّة أنقذنا من هذا النحو**، إميل بديع يعقوب، المؤسّسة الحديثة للكتاب، ط1، 2016م.

4- إنّ ما يجب على التلميذ حفظه في باب "لا" النافية للجنس، من شروط عملها ومعناها، وإعراب اسمها وبنائه، وأحكام نعته، والاسم المعطوف عليه، ما يفوق قدرة التلميذ، بل المعلّم، على استيعابه، ما يوجب علينا، إعادة النظر في القواعد النحويّة.

الهوامش